فائدة الدخول في مذهب الشيعة

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

إني مقتنع بأحكامكم ، ولا أستطيع أن أنتقدكم إلا في أشياء قليلة ، ولكن عندي سؤال مهم ، وهو : حتى وإن اقتنعت بما تقولون ، فماذا سيفيدني أن أكون شيعيّاً ؟

الجواب:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (افترقت أمة أخي موسى إحدى وسبعين فرقة ، فرقة ناجية ، والباقون في النار وافترقت أمة أخي عيسى اثنين وسبعين فرقة ، فرقة ناجية ، والباقون في النار، وستفترق أمَّتي من بعدي ثلاث وسبعين فرقة ، فرقة ناجية ، والباقون في النار) .

[سنن أبي داود : ٢ / ٢٨٦ ، وصحيح الجامع الصغير للسيوطي : ١ / ١٥٦ ، ومشكاة المصابيح : ١ / ٦١ ، والدر المنثور ٢ / ٢٨٦] ، ومصادر أخرى ورد فيها الحديث بألفاظ مختلفة وبمعنى واحد .

ومعنى ذلك أن النبي (صلى الله عليه وآله) قد أشار إلى حدوث اختلاف من بعده ، تفترق فيه أمَّته إلى ثلاث وسبعين فرقة ، فرقة ناجية والباقون في النار .

وعلى هذا يجب البحث عن الفرقة الناجية للتمسك بها ، وترك الفرق الأخرى الموصلة إلى النار .

ونحن نَدَّعي بأدلَّة من القرآنِ ، والسُّنَّة ، والعَقْل ، أن مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية هو الفرقة الناجية .

فتكون فائدة دخولك لهذا المذهب هو دخول للفرقة الناجية ، وما أعظمها من فائدة .